INTERNATIONAL JOURNAL OF RESEARCH IN SOCIAL SCIENCES & HUMANITIES

An International Open-Access Peer Reviewed Referred Journal

Impact Factor: 6.064 E-ISSN : 2249 – 4642 P-ISSN: 2454 - 4671

THE PREVALENT JOURNALISTIC ARTS ON THE ECONOMIC PAGE, AL-SABAH NEWSPAPER AS A MODEL FOR THE PERIOD FROM (1/1/2016 TO 31/1/2016)

M.M Ibtihal Jassem Rashid

MA Mass Communication – Journalism, University of Baghdad.
Head of the Media and Public Relations Unit at the College of Physical Education and Sports Science for Girls, University of Baghdad, Iraq
DOI: http://doi.org/10.37648/ijrssh.v12i01.029

Paper Received:

09th January, 2022

Paper Accepted:

15th February, 2022

Paper Received After Correction:

03rd March, 2022

Paper Published:

14th March, 2022

How to cite the article: Rashid M.M.I.J.(2022), The Prevalent Journalistic Arts on The Economic Page, Al-Sabah Newspaper as a Model for the Period from (1/1/2016 to 31/1/2016), January-March 2022 Vol 12, Issue 1; 565-584 DOI: http://doi.org/10.37648/ijrssh.v12i01.029

ABSTRACT

The arts or journalistic genres are forms or expressive formulas that have a coherent internal structure, characterized by the nature of stability and continuity, and reflect reality directly, clearly and easily and seek to present, analyze and interpret events, phenomena and developments targeted, thus delivering a specific message to the reader to address his mind and feelings with the intention of establishing a specific conviction in him. And then enabling him to understand the reality in the light of this conviction in society, that is, the elements that determine the journalistic arts can be diverse and multiple, meaning that one journalistic type can be formed from different elements and one element can exist in different types, and it can distinguish between Types of journalism according to the principles of homogeneity that determine the scope of their application in one of the well-known arts such as news, article, column, investigation, hadith and report.

Therefore, this current study aims to know the content of the journalistic arts in the economic page of the Iraqi newspaper Al-Sabah as a model, as the sample of one month (January) for the year 2016 was chosen as a sample for research, using the descriptive approach to describe the phenomenon and its vocabulary in terms of journalistic art and knowledge of its content, through Adopting the content analysis method known as the survey method to classify the content of the arts into main categories and then include and categorize them into sub-categories, through statistical tables interpreting their data and results to reach the conclusion, conclusions and recommendations.

Therefore, this research was divided into three sections: where the first topic dealt with the methodological framework, including the research problem, its importance, objectives, limits, sample, methodology and analytical units, while the second topic talked about the concept of journalistic arts and its types, journalism and economic media and how the journalistic arts cover economic affairs, while the third and final topic dealt with The analytical aspect of the content of the journalistic arts on the economic page according to the classification of its main categories into sub-categories, in order to know the most important issues that the newspaper deals with through the statistical tables, explaining its data, concluding that there is a disparity in the use of the journalistic arts ladder in covering economic activities.

Keywords: *Press Arts, the economic page, Al-Sabah newspaper.*

المبحث الاول (منهجية البحث)

مشكلة البحث :- يعد تحديد المشكلة البحثية من اهم خطواته وتكمن اهميتها في انها تؤثر تاثيرا كبيرا في جميع الخطوات التي تليها،فهي تحدد للباحث نوع الدراسة التي يمكن القيام بها،وطبيعة المنهج الذي يتبعه وخطة البحث وادواته،وكذلك نوعية البيانات المطلوبة التي يحصل عليها[1]، وتعرف المشكلة بانها عبارة عن موضوع يحيطه الغموض،او ظاهرة بحاجة الى تفسير[2]،وبهذا فإن مشكلة البحث تكمن في الغموض الذي يلف الفنون الصحفية السائدة في الصفحة الاقتصادي لجريدة الصباح انموذجا، لبيان مدى اهتمامها بالقضايا الاقتصادي،حيث تتفرع من التساؤلات الرئيسية عدد من التساؤلات الفرعية ومنها :

- ما مضمون الفنون الصحفية في الصفحة الاقتصادية ؟
- ما انواع الفنون المستخدمة في تغطية القضايا الاقتصادية ؟
- ما مضمون الفئات الرئيسية التي تتناولها الفنون الصحفية ؟

اهمية البحث:

تنبع اهمية البحث من دور الصحافة الاساسي في معالجة شانأ من الشؤون العامة للمواطن العراقي،اذ تنطلق اهميتة من كيفية استخدام الفنون الصحفية في معالجتها لمجمل القضايا الاقتصادية سواء كانت على المستوى المحلي او الاقليمي او الدولية،حيث تعد الفنون الاعلامية او الصحفية الاشكال او الانواع التي تاخذها المادة الاعلامية عند تقديمها للجمهور وهي متنوعة،لان لكل نوع طريقته واسلوبه في تقديم وعرض فناته حسب قوالبه الفنية المعتمدة في معالجة النشاط الاقتصادي الذي تتناوله المادة التحريرية مقدمة الشرح والتفسير وتحليل البيانات للمتخصصين في الشان الاقتصادي، لغرض الاستفادة من المعلومات الواردة في االوسيلة الاعلامية من اجل اكتشاف السلبيات التي من الممكن معالجتها في المستقبل من خلال المؤسسات والهيئات المعنية بحلها.

اهداف البحث: هي السبب او الاسباب التي من اجلها قام الباحث باعداد الدراسة ،وتنقسم الى هدف علمي نظري لاثراء المعرفة العلمية واقناع الفضول العلمي ودعم التراث النظري ،وهدف تطبيقي علمي باستخدام نتائج البحث العلمي وتطبيقاته للوصول الى حل للمشكلة التي قام الباحث بدراستها لجعل العلم في خدمة المجتمع من خلال الوصول الى حلول للمشكلات القائمة[3]،لذا تهدف الدراسة إلى معرفة مضمون الفنون الصفحية في الصفحة الاقتصادية التي هي عينة البحث،من خلال تحقيق الأهداف الآتية :

- معرفة مفهوم الفن الصحفي.
- التعرف الى انواع الفنون الصحفية .
- التعرف الى مفهوم الاعلام الاقتصادي.
- التعرف الى كيفية استخدام الفنون الصحفية في تغطية القضايا الاقتصادية .
- التعرف الى المضامين الرئيسية للفنون الصحفية السائدة في الصفحة الاقتصادية.
- التعرف الى المضامين الفرعية لكل فن من الفنون الصحفية في تغطيتها للقضايا الاقتصادية .

مجالات البحث :

إن تحديد الباحث مجالات بحثه يُعدُّ خطوة أخرى مكملة للمضي في عملية البحث على وفق خطوات متسقة ومتكاملة [4]. وهناك مجالان أساسيان في هذا البحث وهما :

1-الحدود المكانية :

تم اختيار جريدة الصباح لدراسة الفنون الصحفية فيها ،لانها جريدة يومية عامة منتظمة الصدور منذ عام 2003 حتى يومنا هذا،تصدر بالحجم الاعتيادي عن شبكة الإعلام العراقي،تتناول كافة قضايا المجتمع المحلية والعربية والعالمية كونها الوحيدة الناطقة باسم الحكومة .

2-الحدود الزمانية :

يتمثل المجال الزماني للبحث للمدة من (2016/1/1 ولغاية 2016/1/31)وقد اختارت الباحثة هذه المدة للحصول على كمية أفضل من البيانات والنتائج التي تساعد في تحقيق متطلبات البحث .

عينة البحث:

العينة : هي الجزء الذي تم اختياره من المجتمع لتطبيق الدراسة[5]،ويقصد بالمجتمع هم افراد الظاهرة المقصودة دراستها [6].

ولقد قامت الباحثة بدراسة جميع مفردات العينة يعنى الحصر الشامل للفنون الذي تتعلق بالقضايا الاقتصادية ،وذلك لان استخدام منهج تحليل مضمون ضمن الدراسات الوصفية المسحية في بحوث الاعلام تتوجب حصر الشامل لمفردات العينة وتعميم نتائجها للمجتمع .

إذ تم تحديد المادة الخاضعة للتحليل والتي حصلت عليها الباحثة وهي صفحات جريدة الصباح المتمثلة بـ (32 صفحة او 24 صفحة احيانا لكل عدد وبواقع 26 عدداً لشهر كانون الثاني لسنة 2016وبما يقارب 792 صفحة للجريدة كلها للشهر الواحد)، وقد بلغ مجموع أعداد العينة التي تم إخضاعها للبحث 49صفحة من المجموع الشهري والكلي لجريدة الصباح .

وبعدها قامت الباحثة بتقسيم العينة البالغة 26 عددا في عدد الصفحات الخاضعة للتحليل فكان النتيجة 53.06% وهذا يعنى ان العينة تمثل أكثر من نصف المجتمع .

منهج البحث :-

يقصد بمنهج البحث الاساليب والاجراءات او المداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها الى نتائج او تفسيرات او شروح او تنبؤات تتعلق بموضوع البحث [7]،ولقد وقد وجدت الباحثة ان أفضل المناهج لتحقيق هذا الغرض،هو المنهج الوصفي كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبر عنها كيفيا او كميا،ويستخدم هذا المهنج اسلوب تحليل المضمون كاداة مكملة لتفسير وفهم الظاهرة،ويعد تحليل المضمون اسلوب للبحث العلمي يسعى الى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الاعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث طبقا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث[8]، لذا اعتمدت الباحثة هذا الاسلوب لغرض تحليل مضمون فئات الفنون الصحفية للقضايا الاقتصادية في جريدة الصباح انموذجا،كما ويرتبط المنهج الوصفي بعدد من المناهج المتفرعة واهمها المنهج المسحي تحليل المحتوى بانه الطريقة او الاسلوب الامثل لجمع المعلومات من مصادرها الاولية وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها سواء في بناء قاعدة معرفية او تحقيق فروض الدراسة اوتساؤلاتها [9].

تحديد وحدات التحليل: لما كان تحليل المضمون يسعى الى وصف عناصر المضمون وصفا كميا،فكان من الضروري ان يتم تقسيم هذا المضمون الى وحدات تحليل والتي تقسم حسب ماذهب اليه الباحث بيرلسون الى خمس وحدات رئيسة هي:

- وحدة الكلمة:تعد اصغر وحدات التحليل،وقد تكون رمزا او مصطلحا كالحرية والارهاب والسلام والاستقلال وغيرها،وتعد هذه الوحدة الاصغر والاسهل والتي يمكن التعامل معها.
- وحدة الموضوع (الفكرة) وهي وحدة تحليل مهمة وغالبا ما يكون الموضوع الفكرة جملة او فقرة.

- وحدة الشخصية: تستخدم في تحليل المضمون الاخباري والدرامي للبرامج الاذاعية والتفزيونية،عند دراسة القصص والروايات والكتب التاريخية والسيرة الذاتية،حيث يتم اختيار هذه الوحدة في اطار تحليل الشخصيات المشاركة في البرنامج الثقافي او السياسي او الاقتصادي وتحديد خصائصها العامة.
- وحدةالمفردة او الفن الاعلامي: وهي ما تسمى احيانا بالوحدة الطبيعية وتختلف هذه الوحدة باختلاف الدراسة فمنها ما يكون كتاب او مجلة او قصة او برنامجا اذاعيا وما شابه ذلك،ويمكن اختيارها بما يمثل البرنامج التفلزيوني او الاشكال المرتبطة بالاخبار او المقالات او الصور الصحفية او التحقيقات.
- وحدة المساحة او الزمن: وهي المقياس المادي المستخدم لقياس المضمون الذي يلجا اليه الباحث للتعرف على المساحة التي شغلتها المادة الاعلامية المنشورة في الكتب او الصحف او المطبوعات والمدة الزمنية التي استغرقتها المادة الاعلامية المذاعة بالراديو او المعروضة في التفزيون للتعرف على مدى الاهتمام والتركيز بالنسبة للمواد الاعلامية المختلفة موضع التحليل[10].

ولقد استخدمت الباحثة اثناء دراستها وحدتين،وحدة الفن الاعلامي لمعرفة كيفية تغطيته للانشطة الاقتصادي في الجريدة،وحدة الفكرة او الموضوع لمعرفة مضمون او الفكرة الرئيسية للنشاط التي تم تغطيته،ليتم من خلالها معرفة الفئات الرئيسية التي ركزت عليها هذه الفنون لتصنيفها الى فئات فرعية مفسرة بالجداول والبيانات .

ادوات البحث : هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات او تصنيفها وجدولتها ،وتقسم الى ادوات رئيسية اساسية وادوات مساعدة ثانوية وادوات عامة اكاديمية،لكل منها خصائص وايجابيات وسلبيات وظروف معينة للاستخدام[11]،لذلك فقد استخدمت الباحثة استمارة تحليل الفئات التي تتضمن مجموعة من الفئات التي يتم عن طريقها تسجيل عينة الدراسة ،إذ توفر استمارة التحليل للباحثة إطاراً محدداً لتسجيل بيانات المحتوى بالصورة التي تفي بمتطلبات الدراسة،حيث يتم تصميمها بما يتفق وإغراض التحليل،متضمنة فئات التحليل على اختلاف مستوياتها رئيسة و فرعية[12].

تحليل البيانات وتفسيرها :-

تعد خطوة تحليل البيانات وتفسيرها خطوة مهمة لان البحث العلمي يختلف عن الكتابة العادية لانه يقوم على تفسير وتحليل دقيق للمعلومات المجمعة لدى الباحث ويكون التحليل عادة باحدى الطرق الاتية :

-تحليل نقدي يتمثل في ان يقدم الباحث رايا مستنبطا من المصادر المجمعة لدية مدموعا بالادلة والشواهد.

-تحليل احصائي رقمي عن طريق النسب المئوية وتستخدم هذه الطريقة مع المعلومات المجمعة مع الاشخاص المعنيين بالاستبيان ونسبة ردودهم وماشابة ذلك [13].

المبحث الثاني : مفهوم الفن الصحفي وانواعه

ان اصطلاح فن الكتابة الصحفية اكثر تحديدا من اصطلاح فن التحرير الصحفي وحجته في ذلك ان عملية الاعداد تنفصل عن عملية الكتابة،فمثلا كتابة الفن الصحفي شيء واعداده للنشر في الصحيفة شيء اخر،فعملية الكتابة الصحفية يقوم بها كاتب الفن الصحفي،اما عملية الاعداد للنشر فيقوم بها قسم المراجعة بالصحيفة او ما يسمى بالمطبخ الصحفي[14]،حيث ان الفن الصحفي لا يقتصر على الكتابة وحدها،وانما تلعب الصورة والرسوم والعناوين المنتشرة على عرض الصفحات والعناوين الفرعية وتجسيدها وتحويل المعلومات المجردة الى معلومات مجسدة[15]،كما تعد لغة الفن الصحفي هي لغة المغزى والمعنى

والاهمية،اضافة الى ذلك يلعب عامل الوقت والحيز الضيق دورا رئيسيا في تغطية الاخبار وتحريرها واخراجها[16].

فالفن الصحفي هو فن تطبيقي يهدف الى الاتصال بالناس ونقل المعاني والافكار اليهم فهو اداة وظيفية وليس فنا جماليا يقصد لذاته ويهدف الى الاعلام والتفسير والتوجيه والتسويق والاقناع والتنشئة الاجتماعية[17].

فنون الكتابة الصحفية هي ايضا فنون مرتبطة ببعضها ففي الخبر سمات الحديث وفي التحقيق بعض سمات الخبر ومثلما ترتبط فنون الشكل مع بعضها فان فنون التحرير هي ايضا مرتبطة مع بعضها،كذلك هناك علاقة قوية بين الفنون الصحفية المرتبطة بالشكل والفنون الصحفية المرتبطة بالمضمون،فالمضمون الجيد يحتاج الى اخراج جيد لابرازه والخلل في التوازن بين جودة المضمون وجودة العرض يقلل من قيمة الكتابة الصحفية[18].

للكتابة الصحفية العديد من الفنون الصحفية وهي الخبر،المقال،الريبورتاج او التقرير،تحقيق او مقابلة،نقد فني وادبي،ولا شك ان لكل لون من الكتابة الصحفية دوره وعشاقه،وتختلف شرائح القراء في درجة اقبالها على هذا اللون او ذاك،فهناك من يعشق الشعر والقصة،وبعض القراء يستهوي قراءة التحقيقات والاستطلاعات الميدانية ولا يميلون نحو قراءة النقد والادب ...الخ[19] ومن هذه الفنون هي

-الخبر : هو المادة الاساسية في الفنون الصحفية المطبوعة او المسموعة او المرئية ويعنى بنقل معلومة عن حدث معين اني بصدق وموضوعية ودقة،ومن انواعه الخبر البسيط الذي يقوم على وصف واقعة واحدة،الخبر المركب الذي يقوم على وصف عدد من الوقائع والربط بينها،ومن اشكاله الفنية للخبر الذي يعتمد على سرد الاحداث ،الخبر الذي يعتمد على سرد التصريحات،الخبر الذي يعتمد على سرد المعلومات،ومن القوالب الفنية لكتابته قالب الهرم المقلوب وقالب الهرم المقلوب المتدرج وقالب الهرم المعتدل[20].

- المقال : انه انشاء متوسط الطول يكتب للنشر في الصحف ويعالج موضوعا معينا بطريقة مبسطة وموجزة يلتزم الكاتب فيها حدود موضوعه،ومن انواعه المقال الوصفي او العرضي،المقال النزالي المقال النقدي الانتقادي،المقال الكاريكاتيري،المقال القصصي،المقال على شكل تبادل رسالة مع قارئ،مقال المذكرات او اليوميات،المقال العلمي[21].

- العمود الصحفي : هو عمود ثابت لا يتغير بعنوان ثابت يكتب بانتظام يخصص للكاتب ليعبر من خلاله عما يراه من اراء او افكار او خواطر او انطباعات وبالاسلوب الذي يرتضيه وهو يقوم على اساس وجود علاقة حميمية بين الكاتب والقراء[22]،كما يعد من اصعب الفنون الصحفية ويطلق عليه اسم الزاوية وهو يعبر عن شخصية كاتبه ورايه في موضوع معين،يستطيع القارئ العادي ان يفهمه،ويعد العمود مقالة مكثفة الصور بلغة شفافة واشارات ذكية تتجلى فيها شخصية الكاتب اكثر من فكرته[23].

- الحديث الصحفي : هو فن يقوم على اساس الحوار الحي والمباشر بين الصحفي وشخصية اجتماعية سياسية فنية او اكثر حول موضوع معين للحصول على معلومات او شرح وجهات نظر او تصوير جوانب غير معروفة ذات اهمية اجتماعية اقتصادية سياسية بهدف الحصول على المعلومات،اي فن التحاور مع مصدر المعلومات،ومن انواعه الحديث الخبري ،حديث الراي،احاديث التسلية او الاقناع او الحديث الشخصي،ومن مراحل كتابته واعداده هي اختيار شخصية الحديث ،جمع المعلومات الكافية عن الموضوع وعن المصدر،اعداد الاسئلة[24].

-التحقيق : يعد من اهم فنون التحرير الصحفي واحد اهم ادوات الصحافة تناولا وبحثا في المشكلات المختلفة فهو يقوم بتفسير الاحداث والوقائع وتعليل اسبابها ومسبباتها بغية التفكير في حلها او عرض وجهة نظر حيالها،

ويعرف بانه احد الاشكال الصحفية التي تتناول موضوعا يهم عددا كبيرا من الناس يقوم على البحث والتحري والاستطلاع والتحليل الواقعي لمشكلة او قضية لمعرفة اسبابها ومسبباتها وعواملها بهدف تقديم حلول لها او عرض وجهة نظر حيالها تدعمها الحقائق والشواهد والاحصاءات[25].

- التقرير كما ورد في معجم اوكسفورد بانه عبارة عن عرض منهجي لنتائج استقصاء او بحث للحصول على معلومات محددة سلفا يقوم بها شخص معين او مجموعة اشخاص يتم تكليفهم للقيام بهذه المهمة،وبالرغم من اختلاف اساليب تعريف التقرير الا ان الاهداف التي يسعى التقرير الى بلوغها هي اهداف واحدة لا نقاش فيها تتلخص في ثلاث كلمات هي التغيير والتاثير والاقناع،كما تتمثل مكوناته الرئيسية بالمادة،الكاتب،القارئ،الهيكل،الهدف[26].

وتعد الصحافة الاقتصادية هي الاكثر اهمية في حياة الناس لما للاثر الاقتصادي من اهمية كبيرة في الحياة العامة للمجتمع،وقد عرفت بانها تلك الصحافة التي تهتم بالمضمون الاقتصادي بكل قضايا الرئيسية والفرعية،وتتسم بانها جادة وتتعامل مع مضمون جاد وتعتمد بشكل اساسي على المعلومات والبيانات والاحصائيات والارقام ،وهي تتخطى الحدث الى تحليله وتفسيره وربطه بغيره من الاحداث او المسببات والنتائج[27].
ويعرف الاعلام الاقتصادي بانه فرع من فروع الاعلام المتخصص الذي يهتم بنقل وتحليل وتفسير الخبر والمتغيرات والقضايا الاقتصادية التي تحدث في المجتمع كما يشكل ايضا تغطية اداء الشركات وانشطتها[28].
ومن أغراض الاعلام الاقتصادي: نقل الخبر الاقتصادي،تحليل الظاهرة الاقتصادية من نمو وبطالة وتضخم،مناقشة المشكلة الاقتصادية مثل الاسكان والتنمية والعمالة الاجنبية ،طرح الراي الاقتصادي في المقال والتقرير والتحقيق،متابعة اخبار ومستجدات اسواق المال والشركات[29].
ويعرف الشأن الاقتصادي بانه كافة النشاطات والاعمال ذات العلاقة بالاقتصاد والمال سواء كان ضمن النشاط الاسمي او الحقيقي،وفي المجالات المختلفة من صناعة،عقار،نقل،تكنولوجيا المعلومات،اتصالات،بنوك ومصارف،زراعة،خدمات،شاملا نشاط القطاع الخاص والحكومي والأنشطة ذات الطابع الاقتصادي التي تقوم بها الهيئات والمنظمات المدنية والمؤسسات الخيرية والمنتديات والمؤتمرات والندوات ذات العلاقة والتشريعات والقوانين وما يتصل بها من فرض رسوم وضرائب سواء كان النشاط محليا او إقليميا او عالميا [30].

كذلك قسمت الصحافة الاقتصادية تبعا لتقسيم الصحافة المتخصصة الى المستويات التالية:

- الابواب والصفحات الاقتصادية في الصحف العامة مثل الجرائد اليومية والجرائد الاسبوعية والمجلات العامة.
- الصحف الاقتصادية العامة : وتمثل الجرائد والمجلات التي تركز بشكل اساسي على المادة الاقتصادية وتتوجه الى جمهور عام من القراء العاديين المتنوعين في خصائصهم وسماتهم العمرية والمهنية التعليمية والجنسية ،وغالبا تصدر اسبوعيا او نصف شهريا.
- الصحف الاقتصادية المتخصصة : تتوجه الى جمهور متخصص من الدارسين والاكاديميين في مجال الاقتصاد،ومعظم ما ينشر عبارة عن دراسات علمية اكاديمية،وينذر فيها استخدام الاشكال الصحفية كالخبر او التحقيق او الحديث غالبا شهريا او فصلية ومن امثالها مجلة ادارة الاعمال [31].

اما محددات الكتابة للصحافة الاقتصادية وتعرف بانها المعايير والعناصر الواجب توافرها في المادة التحريرية الاقتصادية والتي يمكن من خلالها تحقيق الهدف والوظيفة من الرسائل الإعلامية والمتمثل

أهمها في هذا المجال في التفسير والشرح، إضافة الى الاخبار مما يؤدي على المدى الطويل الى تثقيف الافراد في المجتمع بالمعطيات الاقتصادي والاستفادة من المعلومات الواردة بالرسائل الإعلامية في تحسين حياة الافراد والمجتمعات وتطويرها، وتكون بعض هذه المعايير عامة لكتابة أي مادة صحفية أيا كان مجالها وتكون اكثر أهمية وعمقا في حال الصحافة المتخصصة،وان عدم تواجدها بالدقة والصحة الكافية يؤثر بشكل اكبر في حال كانت المادة اقتصادية عن لو كانت المادة تخدم مجالا اخر[32]

وكما تستخدم كافة الفنون الصحفية في تغطية ومعالجة الشؤون الاقتصادية من خبر وتقرير ومقال وحوار وتحقيق ،وتصنف الاشكال الصحفية المستخدمة في الشان الاقتصادي الى اشكال اخبارية ،الاشكال التفسيرية والاستقصائية،اشكال مادة الراي،اشكال مواد الخدمات [33].

المبحث الثالث : الجانب التحليلي

الفنون الصحفية السائدة في الصفحة الاقتصادية

جدول رقم (1) الفئات الرئيسية لمضمون الفنون الصحفية

الفنون الصحفية السائدة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
التقرير الصحفي	121	%51،70	الاولى
الخبر الصحفي	79	%33،76	الثانية
المقال الصحفي	15	%6،41	الثالثة
العمود الصحفي	10	%4،27	الرابعة
الحديث الصحفي	9	%3،84	الخامسة
التحقيق الصحفي	صفر	صفر	السادسة
المجموع	234	%99،98	

يتضح لنا من هذا الجدول الحصر الشامل لجميع فئات الفنون الصحفية في الصفحة الاقتصادية في جريدة الصباح لشهر كانون الثاني من عام2016 التي تناولت القضايا الاقتصادية التي تمثل نشاط حيوية وركن اساسية من اركان المواضيع المهمة التي تهم المجتمع بصورة عامة وتهتم بمتابعتها الجريدة من اجل مد وايصال جميع الانشطة والقضايا الاقتصادية التي تمس الفرد العراقي بصورة رئيسية مهمة،إذْ جاء التقرير الصحفي في المرتبة الأولى من بين الفنون الصحفية فقد بلغ (121) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (51،70%).

بينما جاء الخبر الصحفي في المرتبة الثانية وبتكرار (79) وبنسبة مئوية قدرها (33،76%)،واحتل المقال الصحفي المرتبة الثالثة في جريدة الصباح وبـ(15) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (6،41%)،بينما جاء العمود الصحفي بالمرتبة الرابعة وبـ(10) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (4،27%)،في حين جاء الحديث الصحفي في المرتبة الخامسة وبتكرار (9) وبنسبة مئوية قدرها (3،84%)،اما التحقيق الصحفي

فقد حصل على المرتبة السادسة والاخيرة وبتكرار (صفر) ونسبةمئوية قدرها (صفر) ايضا وهذا لايجوز بان فن من الفنون الصحفية المهمة لايكون له اي اهمية في جريدة معروفة بيما كان من الممكن تسليط الضوء على التحقيقات الصحفية ولو حول اي موضوع من المواضيع التي تهم الاقتصاد لو اسبوعيا او بين اسبوع واسبوع او واحد على الاقل شهريا .

جدول رقم (2) تصنيف الفئات الفرعية لمضمون التقرير الصحفي في الصفحة الاقتصادية.

ت	فئة التقرير الصحفي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	شؤون القطاع المصرفي والموازنة والعملات والاسهم	35	%28،92	الاولى
2	النفط والغاز والطاقة	28	%23،14	الثانية
3	شؤون التنمية الاقتصادية وتنفيذ المشاريع وقضايا الاقتصاد ودعم المنتوج الوطني	20	%16،52	الثالثة
4	المعادن الثمنية الذهب	14	%11،57	الرابعة
5	قضايا القطاع الصناعي والتكنولوجي	7	%5،78	الخامسة
6	اتفاقيات التبادل التجاري بين الدول الاخرى	6	%4،95	السادسة
7	قضايا الاستثمار	3	%2،47	
	قضايا القطاع الزراعي	3	%2،47	السابعة
	البطالة وتوفير الوظائف	3	%2،47	
8	قضايا مواد البناء	1	%0،82	الثامنة
	قضايا النقد الدولي	1	%0،82	
	المجموع	121	%99،93	

يبين لنا هذا الجدول تصنيف فئات التقرير الصحفي الذي تناولت تغطية القضايا الاقتصادية في الصفحة الخاصة بها كونها تعتمد على دمج المعلومات وتقديمها بشكل موسع جدا فنرى من خلال التحليل حصول فئة العملات المعدنية والاسهم والموازنة والمصارف على المرتبة الاولى وبواقع (35) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (28،92%) مثلا على ذلك (يخلق الثقة بين المواطن والقطاع المصرفي قانون ضمان الودائع يفعل عجلة الاقتصاد) (الدولار يرتفع امام اليورو)(مخاطر الائتمان وتاثيراتها في البنوك) ، في حين احتلت فئة الصناعات الاستخراجية التي تخص قضايا النفط والغاز والطاقة المرتبة الثانية وبواقع (28) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (23،14%).

كما جاءت فئة التنمية الاقتصادية والقضايا المتعلقة بالاقتصاد والقطاع الخاص والناتج المحلي وتنفيذ المشاريع بالمرتبة الثالثة وبواقع (20) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (16،52%) مثلا على ذلك (اهمية القطاع الخاص بتعظيم الموارد مرهون بتوفير الاساس القانوني) (تباطو النموفي الاقتصاد العالمي).

بينما حصلت فئة المعادن الثمنية مثل الذهب والفضة على المرتبة الرابعة وبواقع (14) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (11،57%) .

كما احتلت فئة القطاع الصناعي والتكنولوجية المتمثل بالصناعات والتطورات التكنولوجية التي تخص شركات الهواتف والانترنت المرتبة الخامسة وبواقع (7) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (5،78%) مثلا على ذلك (منتدى داقوس تحديات الثورة الصناعية)(سهم شركة ابل ينخفض)(اسهم فيسبوك تقفز 15،5%).

بينما حصلت فئة التبادل التجاري على المرتبة السادسة وبواقع (6)تكرارا وبنسبةمئوية قدرها (4،95%) مثلا على ذلك (اتفاقية تجارة حرة بين استراليا والصين) (اليات التبادل التجاري في الاسواق الاوروبية)

في حين جاءت فئة قضايا الاستثمار في العراق والصناعات الغذائية المتمثلة في القطاع الزراعي وقضايا البطالة وتوفير الوظائف بالمرتبة السابعة وبواقع (3) تكرارا لكل فئة وبنسبة مئوية قدرها (2،47%) مثلا على ذلك (وسط دعوات لتفعيل الاستثمار في المحافظات)(لوفرته في العراق وانتاجته العالي دعوة للاهتمام بمشاريع تصنيع التمور)(الوظائف اعادة الثقة في الاسواق وترقب عالمي لتعافي الاقتصاد الاميركي).

كما احتلت فئة قضايا موادالبناء والنقد الدولى على المرتبة الثامنة وبواقع (1) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (0،82%) مثلا على ذلك (توقعات بنمو صناعة الصلب في الصين) (سنغافورة تؤيد ترشيح لاغارد رئيسا للنقد الدولي).

وفي النهاية نلاحظ تركيز التقرير الصحفي على الفئات الاربعة الاولى اذ احرزت تقريبا على نسبة تكرارات عالية جدا مقربة لل 100 تقريبا وحصول الفئات الاخرى على نسب اقل وكان من المفروض التوازن في التوزيع وتغطية كافة النشاطات الاخرى .

جدول رقم (3) تصنيف فئات مضمون الخبر الصحفي

ت	فئة الخبر الصحفي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	شؤون القطاع المصرفي والموازنة والعملات والاسهم	19	%24،05	الاولى
2	شؤون التنمية الاقتصادية وتنفيذ المشاريع وقضايا الاقتصاد ودعم المنتوج الوطني	15	%18،98	الثانية
3	النفط والغاز والطاقة	13	%16،45	الثالثة
4	اتفاقيات التبادل التجاري بين الدول الاخرى	6	%7،59	الرابعة
	شؤون الاستثمار	6	%7،59	
5	قضايا القطاع الزراعي	5	%6،32	الخامسة
6	القطاع الصناعية	4	%5،06	السادسة

	قضايا القطاع التكنولوجي	4	%5،06	
7	قضايا مواد البناء	2	%2،53	السابعة
	البطالة وتوفير الوظائف	2	%2،53	
	قضايا النقد الدولي	2	%2،53	
8	المعادن الثمنية الذهب	1	%1،26	الثامنة
	المجموع	79		

يبين لنا جدول رقم (3) تصنيف فئات الخبر الصحفي في الصفحة الاقتصادية ولقد حصلت فئة شؤون قضايا القطاع المصرفي والموازنة والعملات والاسهم ويطلق عليها في الاقتصاد العملات المعدنية او ما يعرف بسوق العملات والبورصة على المرتبة الاولى وبواقع (19)تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (24،05%) مثلا على ذلك (بهدف تنشيط القطاع المصرفي اقتراح اخضاع البنوك العامة للرقابة المركزية) (الريال السعودي في خطر) (انخفاض الاسهم اليابانية)(توقعات بتراجع قيمة الدولار خلال عام 2016) ، بينما احتلت قضايا التنمية الاقتصادية واتنفيذ المشاريع وقضايا الاقتصاد في البلد ودعم المنتوج الوطني على المرتبة الثانية وبواقع (15) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (18،98%) مثلا على ذلك (التنسيق بين الوزارات بدعم المنتج الوطني والتخطيط مساع لتحديد الاستيراد وفق حاجة السوق) (التنمية الاقتصادية)بهدف التقليل من الاستهلاك المفرط لنشر ثقافة الادخار بدعم عملية التنمية) (تسهم في زيادة نسب الناتج المحلي الاجمالي الخصخصة تدعم الانتاج وتوفر الخدمات)،في حين جاءت فئة شؤون النفط والغاز والطاقة ويطلق عليها الصناعات الاستخراجية التي تعتمد على استخراج النفط والغاز الطبيعي وكذلك المعادن والكبريت والفوسفات وغيرها على بالمرتبة الثالثة وبواقع (13)تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (16،45%).

بينما حصلت فئة قضايا التبادل التجاري بين الدول الاخرى وفئة مشاريع الاستثمار على المرتبة الرابعة وبواقع (6) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (7،59%) مثلا على ذلك (اوكرانيا تفعل اتفاقها التجاري مع اوروبا)(بكلفة 15 مليار دولار استثمار بغداد تمنح 341اجازة) ، كما احتل القطاع الزراعي المرتبة الخامسة وبواقع (5) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (6،32%) ويعرف قطاع الزراعة بالصناعات التحويلية (الغذائية) مثلا على ذلك (الزراعة تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي) (المغرب تخفض رسوم القمح) (احتياجات المزارعين)

كماجاءت قضايا القطاع الصناعي والتكنولوجي بالمرتبة السادسة وبواقع (4) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (5،06%) وتمثل هذه الفئة كل مايخص امور الصناعة وتطورها في العراق والتقدم التكنولوجي مثل

(عضو مجلس ادارة اتحاد الصناعات متفائلون بعودة الصناعة العراقية الى سابق عهدها)(ابل تسجل ابطا معدلات لمبيعات الايفون)

كما احتلت فئة قضايا البناء والبطالة وتوفير فرص العمل والنقد الدولى المرتبة السابعة وبواقع (2) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (2،53%) وتمثل فئة مواد البناء صناعة مواد البناء وتشمل الاسمنت والحديد والصلب مثل (شركات الصلب الصينية تكبد خسائر) (سكك حديد جديدة)(نسبة البطالة في المدن الصينية 4،5%) (لاغارد الرئاسة النقد الدولي)

بينما حصلت فئة المعادن الثمنية والنفسية مثل الذهب على المرتبة الثامنة والاخيرة وبواقع (1) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (1،26%)

ونلاحظ من خلال التحليل ارتفاع نسبة الفئات الثلاثة الاولى اذ احرزت على اكثر من ثلث التكرارات والنسب المئوية ولا تختلف الفنون الصحفية في (الخبر والتقرير) في تناول وتغطية نفس الفئات والاهتمام بها ،بينما كان التركيز على الفئات الاخرى اقل كما لاحظنا انعدام الاهتمام بمشاريع الاسكان والاعمار واتفاقيات وزارة الداخلية والدفاع والكهرباء وغيرها من الوزارات الاخرى .

جدول رقم (4) تصنيف فئات المقال الصحفي

ت	فئة المقال الصحفي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الموازنة والازمات المالية	9	%60	الاولى
2	الاقتصاد العراقي واثرة في الانفتاح مع الدول المجاورة	4	%26،66	الثانية
3	اشكاليات النفظ في العراق	1	%6،66	الثالثة
	الاسواق المركزية بين الاهمال والاستثمار	1	%6،66	
	المجموع	15	%99،98	

يبين لنا هذا الجدول تحليل فئات مضمون المقال الصحفي في الصفحة الاقتصادية في جريدة الصباح ، ولقد اتضح لنا من خلال التحليل احتواء المقالات الصحفية او الاعلامية المهمة التي باتت تشغل واقع الشارع العراقي مثل مقالات فئة الموازنة والازمات المالية وكيفية مواجهتها فقد احتلت المرتبة الاولى وبواقع (9) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (60%) مثلا على ذلك :- (الموازنة في مواجهة تحديات المستقبل) (الحلول غير التقليدية لموازنة عام2016) (الاقتراض الداخلي احد الازمة المالية) (الازمة المالية بين الاصلاح والفساد)

بينما جاءت فئة الاقتصاد العراقي واثره في الانفتاح مع الدول المجاورة بالمرتبة الثانية وبواقع (4) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (26،66%) مثلا على ذلك (الاقتصاد العراقي وابداعه في الصناعة المحلية) (اثر الانفراج الايراني في الاقتصاد العراقي)

اما الفئة الثالثة والاخيرة المتمثلة في مناقشة قضايا ما بين اشكاليات النفط في العراق واستخدام موارده في جميع النواحي من تنظيف وتبليط الشوارع واستثماره في القطاع الخاص وفي جميع المجالات الصناعية والتجارية والرزاعية في العراق اذ يعد ثروة رئيسية مهمة للاستفادة من عائداته النفطية اذ كان من الممكن تسليط الضوء والبحث والتركيز في كتابة عليه اكثر لغرض بيان فؤائده المادية للبلد،اما فئة الاسواق المركزية بين الاهمال وامكانية الاستثمار وهذه ايضا فئة مهمة كان المفروض من الحكومة العراقية وخاصة المختصصين في الشؤون الاقتصادية الاهتمام بواقع الاسواق المركزية التي كانت تمثل سابقا مركز تجاري مهم في العراق وكانت تقوم بالاستيراد والتصدير بالمنتجات بينا وبين البلدان الاخرى اما اليوم فقد اصبح هذه الاسواق مهجورة وغير عاملة ويجب الوقوف والتركيز من اجل النهوض بها لذلك نرى من المؤسف جدا حصولها على تكرار (1) وبنسبة مئوية قليلة جدا (6،66%). وفي النهاية كان من المفروض تسليط الضوء على القطاعات الاخرى مثل التجارة والصناعة والزراعة وموارد النفط والاسواق المركزية والاستثمار والتبادل التجاري بين البلدان والتنوع في تناول قضايا الاقتصاد من جميع النواحي .

جدول رقم (5) تصنيف فئات العمودالصحفي

	فئة العمود الصحفي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	القطاع المالي والمصرفي	4	%40	الاولى
2	القطاع الخاص	4	%40	الثانية
3	الاقتصاد العراقي ازمات ومقترحات	1	%10	الثالثة
	اقتصادية الصباح	1	%10	
	المجموع	10	%100	

يتضح لنا من خلال هذا الجدول تصنيف فئات العمود الصحفي ومناقشة القضايا التي تتعلق بالقطاع المصرفي والمالي لذلك احتل هذه الفئة المرتبة الاولى وبواقع (4) تكرار وبنسبةمئوية قدرها (40%) مثلا على ذلك (خصخصة القطاع المصرفي) (تحديات الرواتب) ، بينما حصلت فئة القطاع الخاص على المرتبة الثانية وبواقع (4) تكرارا ايضا وبنسبة مئوية قدرها (40%) مثلا (القطاع الخاص بين النجاح والاخفاق) (خيارات الشراكة) وكان مضمونها الشراكة بين القطاع العام والخاص .

في حين جاءت فئة الاقتصاد العراقي ومعالجته من ناحية الازمات والمقترحات وفئة اقتصادية الصباح بالمرتبة الثالثة وبواقع (1) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (10%) والذي كان يقصد بها الكاتب عن دور متابعة فريق جريدة الصباح الاقتصادية وهمتها واصرارها في متابعة الشان الاقتصادي العالمي اجمالا والمحلي خصوصا وملاحقتها لابرز الاحداث الاقتصادية وتغطيتها وايصالها الى قراء الصفحة .

ونلاحظ من خلال التحليل احتلال الفئتين الاولى والثانية على اكثر من ثلاثة ارباع النسبة المئوية وبينما كان الاختلاف بسيط بين العمود والمقال في تناول القضايا الاقتصادية وبالفئات الاخرى ضعيف جدا

والتي كان من المفروض تسليط الاضواء على القضايا الاقتصادية الاخرى مثل مشاريع الاستثمار والتبادل التجاري بين البلدان في جميع القطاعات الخدمية والصحية والنفطية وغيرها .

جدول رقم (6) تصنيف فئات الحديث الصحفي

	فئة الحديث الصحفي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	جهودالحكومة لتجاوز الازمات المالية	5	%55،55	الاولى
2	تعزيز اهمية الناتج المحلي وتشجيع الانتاج	2	%22،22	الثانية
	دعم الاستقرار التشريعي والاقتصادي	2	%22،22	الثانية
	المجموع	9	%99،99	

يبين لنا هذا الجدول تصنيف فئات الحديث الصحفي الى ثلاثة فئات وقد احتلت فئة جهود الحكومة لتجاوز الازمات المالية على المرتبة الاولى وبواقع (5)تكرار وبنسبة مئوية قدرها (55،55%) مثلا على ذلك (جهود حكومي حثيثة لتجاوز الازمة المالية) (الاندماج المالية وتعزيز القدرات التنافسية للاسواق الدولية)

في حين جاءت فئة تعزيزاهمية الناتج المحلي والانتاج وحماية المستهلك ودعم الاستقرار التشريعي من اهم عوامل الازدهار ودعم الاستقرار الاقتصادي ضروري لاعادة هيكلية الانفاق الحكومي بالمرتبة الثانية وبواقع (2) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (22،22%) .

ويتضح لنا توظيف الحديث الصحفي في بيان اهتمام الحكومة بتجاوز ازمة البلد الاقتصادية من الناحية المالية والتاكيد على اهمية الناتج المحلي لتنمية الانتاجوحماية المستهلك ودعم استقرار البلد من جميع النواحي السياسية والامنية والاقتصادية من اجل صياغة هيكلية الانفاق الحكومي لبلد ، وقلة اهتمام الجريدة بمشاريع الصناعة والمعادن والتجارة والاعمار والاسكان والتعليم وغيرها من القضايا المهمة التي تهم المجتمع العراقي .

جدول رقم (7) تصنيف فئات التحقيق الصحفي

ت	فئة التحقيق الصحفي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	لايوجد	صفر	صفر	لايوجد

يبين لنا هذا الجدول تصنيف فئات التحقيق الصحفي والذي كان صفرا لايوجد ولا تحقيق صحفي وهذا يمثل خللا كبيرا جدا في توزيع وتناول الانشطة الاقتصادية في صحيفة معروفة مثل الصباح وخللا في استخدام سلم الفنون الصحفية .

تفسير لبيانات الجانب التحليلي:

ونلاحظ من خلال الدراسات النظرية ان تسلسل الفنون الصحفية يبدا بالخبر وينتهي بالتقرير إن التقرير الصحفي في البلدان المتقدمة يحتل المرتبة الأولى بينما في البلدان النامية يحتل المرتبة الأخيرة،اما اليوم فنلاحظ في معظم الجرائد العراقية ارتفاع التقريرالصحفي وانخفاض نسب الفنون الصحفية الاخرى واحدة تلو الاخرى .

وهذا ما يبين لنا إن هناك خللاً في استخدام سلم الفنون الصحفية لشهر كانون الثاني فقد تبين من التحليل أن التقرير الصحفي قد احتل المرتبة الأولى لأنهُ أكثر اتساعاً من الخبر في تغطية القضايا والانشطة الاقتصادية، وارتفعت نسبة التقرير الصحفي في جريدة الصباح بسبب اعتمادها توظيف المعلومات في الفنون الصحفية عن طريق دمج معلومتين في آن واحد واعتمادها على التقرير الإخباري الموسع لإعطاء معلومات وتفاصيل وبيانات أكثر عن الحدث،أما الخبر فيكون على نطاق ضيق في تناول الأنشطة و الفعاليات التي تمارسها هذه الانشطة،حين يتناول المقال أهمية الأنشطة من الزاوية الاقتصادية في معالجة الوضع الاقتصادية من الناحية النقدية والصناعية وتقديم الحلول والمقترحات في مواجهة تحديات المستقبل،أما الأعمدة فمهمتها تقوم برصد أهمية هذه الأنشطة عن طريق تقديم خدماتها إلى الجمهور،في حين تتضمن الأحاديث الصحفية مقابلة المعنيين بأنشطة الاقتصاد لغرض اصلاح الصناعات والتجارة والازمات المالية،بينما مهمة التحقيق الصحفية كانت مهملة ومعدومة الاستخدام في توظيف القضايا الاقتصادية،وفي النهاية فان الصفة المشتركة التي تتناولها الفنون الصحفية هي الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بالصناعة والمعادن والنفط والعملة والذهب والاستثمار،وقد حازت الفنون الصحفية الثلاثة الأولى على نسبة كبيرة جدا من التكرارات والنسب المئوية مما يدل على أن الصحفية اعتمدت هذه الأنواع الصحفية بشكل كبير في تغطية الانشطة الاقتصادية ، بينما حصلت الفنون الصحفية الأخيرة على النسبة المئوية قليلة جدا وهذا يعنى إن تغطية هذه الفنون للانشطة الاقتصادية في جريدة الصباح كانت ضعيفة وغير متوازنة في الاستخدام .

نتائج البحث :

- نلاحظ من خلال الدراسات النظرية في علم الاعلام والاتصال ان التقرير الصحفي يحتل المرتبة الاولى في البلدان المتقدمة،على عكس البلدان النامية مما يدل على ان اغلب الصحف العراقية بدات تتبع نهج الصحف الاجنبية .
- لذلك نلاحظ ارتفاع نسبة التقرير الصحفي بتغطيتها للشان الاقتصادي،اذ احرزت اعلى نسبة مئوية قدرها(51،70)،مابين الفنون الاخرى،حيث تلاها الخبر بنسبة(33،76%)،من ثم جاء المقال الصحفي بنسبة(6،41%)بعدها العمود بنسبة(4،27%)ثم جاءالحديث الصحفي بنسبة (3،84%)،بينما جاء التحقيق الصحفي بنسبة(0%)،وهذا يعنى ان اكثر الفنون تغطية للشان الاقتصادي هما التقرير والخبر،اذ احرزه اكثر من ثلاثة ارباع النسبة المئوية.
- انعدام التوازن في تغطية المواضيع الاقتصادي في كافة الفنون الصحفية.
- تفاوت في تركيزها بتغطية المواضيع التي تهم المجتمع بصورة عامة مثل العملة والقطاع المصرفي والموازنة والنفط والغاز والطاقة وشؤون التنمية الاقتصادية وتنفيذ المشاريع التي تدعم المنتج الوطني.

- قلة اهتمامها وتركيزها على المواضيع التي تخدم المواطن بصورة خاصة مثل قضايا الاستثمار والتبادل التجاري مابين الدول الاخرى لاجل الاستفادة منها بما يصب في خدمة المواطن والبلد.
- انعدام استخدام فن التحقيق الصحفي في تغطيته للانشطة الاقتصادية وهذا ما يسبب خللا في سلم الفنون الصحفية .

التوصيات :-

- ضرورة تسليط الضوء على القضايا التي تهم المواطن العراقي بصورة عامة مثل توفير وظائف من اجل القضاء على البطالة،تفعيل قطاع الاستثمار والاتفاقيات والتبادل التجاري بين الدول الاخرى للاستفادة منها بما يخدم مصالح ماالجانبين .
- تحقيق التوازن في استخدام سلم الفنون الصحفية في تغطية القضايا الاقتصادية .
- حث الصحفيين المتخصصين بالشان الاقتصادي بعمل تحقيقات صحفية مهمة تقدم حلول ومعالجات لقضية معينة تهم الراي العام .
- ضرورة مراعاة التوازن في تناول المواضيع الصحفية في جميع الفنون.
- اجراء دراسات اخرى مقارنة بين تغطية الفنون الصحفية للشان الاقتصادية فيما بين جريدة حكومية او اهلية او مستقلة .
- اجراء دراسات مقارنة لتغطية الفنون الصحفية ما بين العينة المذكوره سنة 2016،وسنوات اخرى تليها لمعرفة مدى التطورات الصحفية والاخراجية للمؤسسة ومدى استفاديتها من الدراسات السابقة بحقها للوقوف والاطلاع على الاخطاء التي كانت محورا الدراسة للاستفادة منها في تطوير عملها المؤسساتي والصحفي والاخراجية.

الهوامش :-

1- بوحوش عمار واخرون،منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ،تحرير عباش عائشة ورائجة زكية،برلين – المانيا،المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية،2019،ص39.

2- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة،اسس ومبادى البحث العلمي،مصر – الاسكندرية،مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية،2002،ص31.

3- محمد جاسم العبيدي، الاء جاسم العبيدي،طرق البحث العلمي،عمان –الاردن،دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع،2010،ص26.

4- هادي نعمان الهيتي،اسس وقواعد البحث العلمي،بغداد،دراسة مطبوعة بالرونيو،1983،ص24.

5- محمد بن عبد العزيز الحيزان،البحوث الاعلامية اسسها – اساليبها-مجالاتها،الرياض – السعودية ،مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر،2004،ص71.

6- محمد بن عبد العزيز الحيزان،البحوث الاعلامية اسسها – اساليبها-مجالاتها،مصدر سابق 71.

7- سعد سلمان المشهداني ،منهجية البحث العلمي،عمان -الأردن،دار أسامة للنشر والتوزيع،2019،ص107.
8- سعد سلمان المشهداني ،منهجية البحث العلمي،مصدر سابق،ص126-127-136.
9- سعد سلمان المشهداني ،منهجية البحث العلمي،مصدرسابق،ص132.
10- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي ،الامارات،دار الكتاب الجامعي،2017،ص125-126.
11- محمد جاسم العبيدي، الاء جاسم العبيدي،طرق البحث العلمي،مصدر سابق،ص26.

12- السيد أحمد مصطفى عمر ، البحث الإعلامي : مفهومه -أجراءته ومناهجه ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 2008 ، ص 310 .

13- سعد سلمان المشهداني ،منهجية البحث العلمي،مصدر سابق،ص62.

14-عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي،القاهرة ،دار الفجر للنشر والتوزيع،2005،ص15.

15- احمد العبد أبو السعيد ،الكتابة لوسائل الاعلام صحافة ،إذاعة،تلفزيون،ترجمة إعلامية،عمان – الأردن،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،2014،ص79.

16- المصدر نفسه،ص85.

17-المصدر نفسه،ص82.

18-مهند سليمان النعيمي، الف باء تاء صحافة، البحرين ،المكتبات العامة ،2017،ص41.

19- احمد العبد أبو السعيد ،الكتابة لوسائل الاعلام صحافة ،إذاعة،تلفزيون،ترجمة إعلامية،مصدر سابق،ص79.

20- محمد نعمان عبد السميع،العمل الصحفي نشاته،انواعه،تطوره،الدوحه-قطر،دار العلم والايمان للنشر والتوزيع،2014،ص94-95.

21- نبيل حداد،في الكتابة الصحفية السمات ،المهارات،الاشكال،القضايا،عمان – الأردن،دار الكندي،2002،ص218-219.

22- فهد بن عبد الرحمن الشميمري،التربية الإعلامية -كيف نتعامل مع الاعلام ،السعودية ،مكتبة الملك فهد الوطنية،2010،ص212.

23- رحيم فرج داود،الوظيفة الثقافية في الصحافة العراقية،رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاعلام جامعة بغداد،2004،ص101.

24- مهند سليمان النعيمي، الف باء تاء صحافة،مصدر سابق،ص64-103-104.

25- عبد الملك بن عبد العزيز شلهوب،التحقيق الصحفي اسسه واساليبه واتجاهاته الحديثة،السعودية،مكتبة الملك فهد الوطنية،2004،ص21-47.

26- بشير عباس العلاق،دليل كتابة التقارير،بيروت -لبنان،الدار العربية للموسوعات،1986،ص14-15.

27- ماهر عودة الشمايلة واخرون، الصحافة المتخصصة، عمان، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ،2015،ص62.

28-فاطمة الزهراء صالح واحمد جمال حسن، الاعلام متخصص،اعداد طلبة المرحلة الثالثة قسم الاعلام كلية الاداب جامعة الوادي الجديد،دار المعرفة للطباعة والنشر،2019،ص155.

29-المصدر نفسه،ص156.

30- منى عيد أبو جامع، معالجة الصحافة الأردنية اليومية للشان الاقتصادي،رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب قسم الاعلام -جامعة الشرق الأوسط -الأردن،2009،ص10.

31- ماهر عودة الشمايلة واخرون، الصحافة المتخصصة، مصدر سابق،ص63.

32- منى عيد أبو جامع، معالجة الصحافة الأردنية اليومية للشان الاقتصادي،مصدر سابق،ص10.

33- ماهر عودة الشمايلة واخرون، الصحافة المتخصصة، مصدر سابق،ص69-70.

المصادر:

1- احمد العبد أبو السعيد ،الكتابة لوسائل الاعلام صحافة ،إذاعة،تلفزيون،ترجمة إعلامية،عمان – الأردن،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،2014.
2- بشير عباس العلاق،دليل كتابة التقارير،بيروت -لبنان،الدار العربية للموسوعات،1986.
3- بوحوش عمار واخرون،منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ،تحرير عباش عائشة ورائجة زكية،برلين – المانيا،المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية،2019.
4- سعد سلمان المشهداني ،منهجية البحث العلمي،عمان -الأردن،دار أسامة للنشر والتوزيع،2019.
5- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي ،الامارات،دار الكتاب الجامعي،2017.
6- السيد أحمد مصطفى عمر ، البحث الإعلامي : مفهومه -أجراءته ومناهجه ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 2008.
7- عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي،القاهرة ،دار الفجر للنشر والتوزيع،2005.
8- عبد الملك بن عبد العزيز شلهوب،التحقيق الصحفي اسسه واساليبه واتجاهاته الحديثة،السعودية،مكتبة الملك فهد الوطنية،2004.

9- فاطمة الزهراء صالح واحمد جمال حسن، الاعلام متخصص،اعداد طلبة المرحلة الثالثة قسم الاعلام كلية الاداب جامعة الوادي الجديد،دار المعرفة للطباعة والنشر،2019،
10- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة،اسس ومبادى البحث العلمي،مصر – الاسكندرية،مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية،2002.
11- فهد بن عبد الرحمن الشميمري،التربية الإعلامية -كيف نتعامل مع الاعلام ،السعودية ،مكتبة الملك فهد الوطنية،2010.
12- ماهر عودة الشمايلة واخرون، الصحافة المتخصصة، عمان، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ،2015.
13- محمد بن عبد العزيز الحيزان،البحوث الاعلامية اسسها – اساليبها-مجالاتها،الرياض – السعودية ،مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر،2004.
14- محمد جاسم العبيدي، الاء جاسم العبيدي،طرق البحث العلمي،عمان –الاردن،دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع،2010.
15- محمد نعمان عبد السميع،العمل الصحفي نشاته،انواعه،تطوره،الدوحه-قطر،دار العلم والايمان للنشر والتوزيع،2014.
16- مهند سليمان النعيمي، الف باء تاء صحافة، البحرين ،المكتبات العامة ،2017.
17- نبيل حداد،في الكتابة الصحفية السمات ،المهارات،الاشكال،القضايا،عمان – الأردن،دار الكندي،2002.
18- هادي نعمان الهيتي،اسس وقواعد البحث العلمي،بغداد،دراسة مطبوعة بالرونيو،1983.

REFERENCES

1. Ahmad Al-Abd Abu Al-Saeed, Writing for the Media, Press, Radio, Television, Media Translation, Amman - Jordan, Dar Al-Yazuri Scientific for Publishing and Distribution, 2014.
2. Bashir Abbas Al-Alaq, Guide to Writing Reports, Beirut - Lebanon, Arab House of Encyclopedias, 1986.
3. Bohoush Ammar and others, Scientific Research Methodology and Techniques in the Social Sciences, Edited by Abash Aisha and Rajia Zakiya, Berlin - Germany, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, 2019.
4. Saad Salman Al-Mashhadani, Scientific Research Methodology, Amman - Jordan, Dar Osama for Publishing and Distribution, 2019.

5. Saad Salman Al-Mashhadani, Media Research Methods, UAE, University Book House, 2017.
6. Mr. Ahmed Mustafa Omar, Media Research: Its Concept - Procedures and Methods, Kuwait, Al Falah Library for Publishing and Distribution, 2008.
7. Abdel-Gawad Saeed Rabie, The Art of Press Release, Cairo, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2005.
8. Abd al-Malik ibn Abd al-Aziz Shalhoub, the journalistic investigation, its foundations, methods and modern trends, Saudi Arabia, King Fahd National Library, 2004.
9. Fatima Al-Zahraa Saleh and Ahmed Jamal Hassan, media specialist, preparing third-year students, Department of Media, College of Arts, New Valley University, Dar Al Marefa for Printing and Publishing, 2019,
10. Fatima Awad Saber, Mervat Ali Khafaga, Foundations and Principles of Scientific Research, Egypt - Alexandria, Al-Ishaa Art Library and Press, 2002.
11. Fahd bin Abdul Rahman Al-Shammari, Media Education - How do we deal with the media, Saudi Arabia, King Fahd National Library, 2010.
12. Maher Odeh Al-Shamaila and others, Specialized Press, Amman, Dar Al-Assar Al-Alami for Publishing and Distribution, 2015.
13. Muhammad bin Abdul-Aziz Al-Hizan, Media Research: Its Foundations - Its Methods - Its Fields, Riyadh - Saudi Arabia, King Fahd National Library for Publishing, 2004.
14. Muhammad Jassim Al-Obaidi, Alaa Jassem Al-Obaidi, Scientific Research Methods, Amman - Jordan, Debono House for Printing, Publishing and Distribution, 2010.
15. Muhammad Noaman Abdul-Sami, Journalism: its origins, types, and development, Doha - Qatar, Dar Al-Ilm wa Al-Iman for Publishing and Distribution, 2014.
16. Muhannad Suleiman Al-Nuaimi, ABC Press, Bahrain, Public Libraries, 2017.
17. Nabil Haddad, in journalistic writing, features, skills, forms, issues, Amman - Jordan, Dar Al Kindi, 2002.
18. Hadi Noman Al-Hiti, Foundations and Rules of Scientific Research, Baghdad, a study printed in Runyo, 1983.